صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلميهم

م.م.حسين علوان بهلول المرشدي. أ.م.د. حوراء عباس كرماش

أ.م.د. هاشم راضي جثير

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Auditory Perception Difficulty among Slow-Learning Students, According to Their Teachers' Point of View

Hussain Alwan Bahlol Al – Murshidy, Asst. Prof. Dr. Hawraa Abbas Kirmash
Asst. Prof. Dr. Hashim Radhy Chitheer
Gmail: huseenalloan8@gmail.com

Abstract:

The aim of this study is to reveal the auditory perception difficulty of slow-learning students from the viewpoint of their teachers. The study sample consisted of (40) male and female students in special education classes, and the percentage of males was (20) and females (20) were chosen in an intentional way, and due to the nature of the research, the researchers adopted the descriptive approach, and to achieve the research objectives, the researchers adopted the auditory perception difficulty scale of Fathi Al-Zayyat It consists of (20) items, and the validity and reliability of the scale was verified, and a statistical analysis package (SPSS) was adopted to extract the results that showed the following:

1. Slow – learning students suffer from auditory perception difficulty.
2. There weren't statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) in auditory perception difficulty according to the gender variable (male-female).

Keywords: Auditory Perception Difficulty, slow – learning students.

الملخص:

إن الهدف من هذهِ الدراسة هو الكشف عن صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلميهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً وتلميذةً في صفوف التربية الخاصة، وكانت نسبة الذكور (20) اما الاناث (20) اختيرت بطريقة قصدية، ونظراً لطبيعة البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بتبني مقياس صعوبة الادراك السمعي لفتحي الزيات المكون من (20) فقرة، وجرى التحقق من صدق المقياس وثباتهُ، وأُعتمدت حزمة التحليل الاحصائي (spss) لاستخراج النتائج التي اوضحت ما يلي.

1. يعاني التلامذة بطيئي التعلم من صعوبة في الادراك السمعي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في صعوبة الادراك السمعي تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

الكلمات المفتاحية: صعوبة الادراك الاستماعي، التلامذة بطيئي التعلم.

الفصل الاول..... التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث Problem of research

إن القصور في الادراك عامه والادراك السمعي خاصة يؤثر بطبيعة الحال في عملية التعلم فينخفض مستوى النمو المعرفي للتلامذة فيجدون صعوبة في تعلم المهارات الاكاديمية المختلفة وصعوبة في التمييز بينها من حيث اوجه التشابه والاختلاف . حيث يعاني الاطفال من بطء الاستجابة للمثيرات السمعية الإنهم لا يستطيعون التمييز بين الاختلافات الدقيقة في الاصوات فمنهم من

يتأخر في الأستجابة للتعليمات والتوجيهات التي يسمعها ومنهم من يحتاج لوقت طويل لفهم وتسمية الأشكال والارقام وهذا يؤدي الى بطء في تعلم القراءة والكتابة والحساب (الشريف،2011: 96) .

وبناءاً على ذلك فإن مشكلة البحث تتلخص بالإجابة على السؤل الاتي .

ما درجة صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلميهم ؟

ثانياً: اهمية البحث Importance of The Research

ويعتقد اغلب المعلمين في مجال التربية ان من الصعوبات التي تواجه ذوي بطء التعلم هي صعوبة الادراك السمعي والذي يؤثر سلباً في تعلم المهارات الاساسية كالقراءة والكتابة ، وذلك لعلاقتها بالعمليات العقلية الذي يعانون من قصور فيها (الظاهر ، 2012 :320) . حيث تعتبر صعوبة الادراك الاستماعي ذو تأثير مباشر على جميع مجالات التعلم وخصوصاً ما يتعلق منها بالقراءة والتهجي (الطريحي و هادي ، 2015 : 69).

ويمثل الادراك الاستماعي المرحلة الثانية التي تتلى تجهيز ومعالجة المعلومات، حيث يعكس قدرة التلميذ على تميز المعلومات السمعية ودلالاتها وخصائصها والمعاني المتضمنة فيها (الزيات ، 2007 : 36) .

ثالثاً: اهداف البحث Research Objective

يهدف هذا البحث التعرف على ما يأتي :-

1- مستوى صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم .

2- مستوى صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

رابعاً: حدود البحث **Limited of The Research**

يتحدد البحث الحالي بـ :

1- الحد البشري : التلامذة بطيئي التعلم .

2- الحد الزمني : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2019 – 2020)

3- الحد المكاني : المدارس الابتدائية الحكومية التابعة للمديرية العامة في محافظة الحلة .

4- الحد المعرفي :صعوبة الادراك الاستماعي، بطء التعلم.

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of The Terms

1- صعوبة الادراك الاستماعي(Difficulty in listening comprehension) عرفهُ كل من :

أ- فرانسيس ووليمز (Francis – Williams, 1974).

انحراف في الاستجابة للمثيرات السمعية وذلك لاضطراب وظيفي ضمن الجهاز العصبي المركزي بجانب النوى السمعية في جذع الدماغ (الطريحي وهادي ، 2015 : 69) .

ب- حسن وانيس (1998)

عدم وعي الفرد بالأصوات التي يستقبلها سمعيا والتعرف على هذه الاصوات والتميز بينها، او سماع بعض المقاطع الصوتية والاحتفاظ بتسلسل وتكرار سماعها (حسن وانيس ، 1998: 47) .

2- التلامذة بطيئي التعلم (Students are slow learners) عرفهم كل من:

أ- (ابراهيم ،2002)

أولئك التلامذة الذين يعانون من خلل في واحد او اكثر من العمليات النفسية الأساسية المتصلة بالفهم او استعمال اللغة كتابة او كلاماً ، وان هذا الخلل قد يكشف عن نفسهِ في شكل نقص القدرة على الاستماع ، التفكير ، القراءة ، الكلام ، الكتابة ، الهجاء و القيام بالعمليات الرياضية (ابراهيم ، 2002 : 266) .

ب- (نجادات ، 2018)

هم التلامذة الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم من (70 –85) على اختبار مصفوفات رافن التتابعية ، ولديهم انخفاض في التحصيل الاكاديمي ، مقارنه بتحصيل اقرانهم من نفس الفئة العمرية والصفة نفسها (نجادات ، 2018 : 459) .

الفصل الثاني..... جوانب نظرية والدراسات السابقة

الجزء الاول: الجانب النظري:

اولاً/ صعوبة الادراك الاستماعي.

يعد الإدراك السمعي واحد من أهم وسائل التعلم الفعالة حيث إن التعلم الفعال يحتاج إدراكاً فعالاً للمثيرات السمعية التي يستقبلها المتعلم من بيئتهِ الخارجية وإعطاءها معنى وقيمة مما يسهل عملية استرجاعها عند الحاجة، وبما أن التعلم هو التغير الحاصل في السلوك الناتج عن تغير في الظروف البيئية المحيطة لهذا يكمن دور الإدراك السمعي في تفسير التغيرات البيئية ودمجها مع خبرات المتعلم السابقة بالطريقة التي تساعد على تنمية البنية الذهنية والمعرفية للمتعلم (العتوم ،2012: 288).

ويتعلق الإدراك السمعي بكيفية تفسير ومعالجة المعلومات السمعية الواردة إلى الدماغ من خلال حاسة السمع، حيث أن هذا الاضطراب يتداخل بصورة مباشرة مع قدرة التلميذ على تحليل وإعطاء معنى للمعلومات التي يسمعها. كما أن صعوبة الإدراك السمعي يمكن أن يتداخل بدرجة كبيرة مع اللغة والكلام ولهذا فإنهُ يؤثر بشدة على كل مجالات التعليم وخصوصاً ما يتعلق منها بالقراءة والتهجي (هادي،2011: 37).

مظاهر صعوبة الإدراك السمعي:

هناك عدد من المظاهر والسمات التي قد تظهر لدى التلامذة ذوي صعوبة الادراك السمعي ومن مجملها ما يلي:

1. صعوبة التميز بين الكلمات أو الاصوات المتشابهة، فقد يجد التلامذة الذين يعانون من صعوبة الإدراك السمعي صعوبة في التفريق بين كلمتي أسنان وسنان. (الاحرش والزبيدي،2008: 132).

2.صعوبة تركيز سمعهُ على الاصوات من حولهِ (الياسري، 2006: 37)

3. يكون لدى التلميذ صعوبة في تتبع سلسلة من التعليمات التي تقدم له شفهياً. كما وقد تظهر لدى التلميذ صعوبة في تذكر المعلومات التي تقدم لهُ شفهياً داخل الدرس او يظهر عجزاً في الاجابة على الاسئلة السريعة.

4. يجد التلميذ صعوبة في تذكر واسترجاع المثيرات السمعية التي خزنها سابقاً.

5. صعوبة في التتابع والتسلسل السمعي فقد يجد التلميذ صعوبة في ترتيب الفقرات في قائمة من المفردات المتتابعة كترتيب (الحروف او الاعداد او الايام ...) (الجزائري، 2019: 10).

ثانياً/ بطء التعلم:

إن التلميذ بطيء التعلم هو التلميذ الذي يحتاج ألى وقت أطول من زملائهِ الأسوياء لأي مهمة تعليمية معينة أو لإستيعاب درس من الدروس أو للقيام بحل مجموعة من المسائل الحسابية وكغيرهُ من التلامذة الذين لديهم مشكلات صفية فأن العوامل التي تؤدي بهذا التلميذ الى عدم التحصيل الاكاديمي كثيرة ومتنوعة، وأن من أبرز مميزات التلامذة بطيئي التعلم أن حماسهم للتعلم واهتمامهم بالمادة الدراسية يكونان على الأغلب قصير الأمد وهم بحاجة الى تجديد مستمر لهذه الحماسة (نبيل وآخرون،2000: 37).

كما ويطلق مصطلح بطء التعلم على كل تلميذ يواجة صعوبة في مواءمة نفسهِ مع المناهج التعليمية في المدرسة، بسبب قصور بسيط في ذكائهِ أو في قدرتهِ على التعلم (الزيادي وآخرون، 2001: 10).

- أنواع بطيئي التعلم:

يقسم بطيئي التعلم الى قسمين:

1- البطء العام: ويمثل هذا النوع الضعف او القصور عند المتعلم في كل المواد الدراسية وعدم حبهِ لأي مادة او الدراسة بشكلٍ عامٍ.

2- البطء الخاص: ويمثل الضعف او القصور لدى المتعلم في بعض المواد كالرياضيات او العلوم (نبيل وأخرون،2000: 25).

- كيفية التعامل مع التلامذة بطيئي التعلم :

1- الإكثار من استعمال الوسائل والتقنيات التعليمية مثل المقاطع والعينات والنماذج ...الخ.

2- العمل على التعزيز المستمر وكذلك اثارة دافعيتهم وتشجيعهم.

3- الإعادة والتكرار عند عرض المعلومات والمفاهيم والمعارف.

4- يجب ربط المعلومات والمفاهيم والمعارف والمصطلحات ببيئة التلامذة المحيطة بهم.

5- استخدام طريقة التدريس المشاركة الفعالة اثناء الدرس واشراك التلامذة في الدرس عند عرض المفاهيم والمعلومات والطلب منهم اعادة هذه المفاهيم (العقيل، 2003: 47-48).

- خصائص التلامذة بطيئي التعلم :

1. الخصائص المعرفية والعقلية: يوجد اختلاف بين التلامذة بطيئي التعلم واقرانهم العادين في السمات والقدرات العقلية وخصوصاً فيما يتعلق منها بالخصائص العقلية المعقدة التي تعتمد على الذكاء مثل التحليل والتركيب، وهذا يكون جلياً لديهم عند القيام ببعض العمليات أو النشاطات مثل التميز والتحليل و التعرف، ولاسيما التحليل في التفكير وهذا ليس غريباً حيث أن التحليل يعتمد بشكل كبير على الذكاء كما ويعتمد على القوة العقلية لمواجهة المواقف المعقدة (القيسي والجبوري، 2018: 541).

2. الخصائص الجسمية: أن الصفات والخصائص الجسمية للتلامذة بطيئي التعلم هو أن معدل نموهم أقل بالنسبة لمعدل نمو التلامذة العاديين، فمن ناحية الطول فهم أقل طولاً وأقل تناسقاً وكما أنهم أثقل وزناً، ومن المحتمل أن يكون لدى التلامذة بطيئي التعلم ضعف في حاسة السمع وصعوبات في الكلام وسوء التغذية وعيوب في الابصار. وأن التلامذة ذوي بطء التعلم عادةً ما يعانون من "الضعف العام" وهو يحدث لهؤلاء التلامذة قبل دخولهم الى المدرسة ويظهر على شكل مجموعة من الامراض والمتاعب التي تؤدي الى نقص حيوية الجسم، وهذه تعود اما الى الوراثة او الى العوامل البيئية بعد الولادة كسوء التغذية على سبيل المثال (خوري، 2002: 55).

3. الخصائص الاجتماعية: من الخصائص المهمة التي تميز التلامذة بطيئي التعلم هي ضعف الولاء للجماعة وعلاقتهم مع الزملاء غالباً ما تكون وقتية متقلبة، وكما أنهم يتسمون بالأنانية وعدم تحمل المسؤولية، واما في المدرسة فأنهم يبدون أهتماماً قليلاً بالدراسة والغياب بأستمرار عن المدرسة، وأنهم يتسمون ايضاً بالعدوانية والتمرد ولديهم ضعف في الثقة بالنفس والسلوك الانسحابي، ويتميزون بالحركة الزائدة والنشاط الغير موجة، وأن الفشل المتكرر وخيبة الامل تنشأ لديهم مشاعر السخط اتجاه الدراسة والمدرسة بصورة عامة (السامرائي والجبوري، 2015: 48).

4. الخصائص التعليمية لبطيئي التعلم: ويتضمن

أ. يمكنهم التعلم في حدود امكانياتهم واستعداداتهم.

ب. يجدون صعوبة في التعلم وفق البرامج المدرسية العادية.

ت. لا يمكنهم الاستفادة من البرامج التي تعُد لذوي التخلف العقلي.

ث. يعتبر برنامج التعليم الانتقائي والتعليم المبرمج من أفضل البرامج التعليمية المعدة لهم حيث يساعدهم على التحصيل الاكاديمي بما يتلاءم مع امكانياتهم وقدراتهم (خصاونة وأخرين ، 2018: 231).

الجزء الثاني: الدراسات السابقة:

1. دراسة توني 2015

(فاعلية برنامج بأستخدام الانشطة المتكاملة في تنمية مهارات الادراك السمعي والبصري لدى اطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق)

اجريت هذهِ الدراسة في مصر وتهدف الى التعرف على فاعلية برنامج بأستخدام الانشطة المتكاملة في تنمية مهارات الادراك السمعي والبصري لدى اطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق، وقد تكونت عينة البحث من (9) اطفال، اما الادوات المستخدمة فقد استخدم الباحث مقياس اضطراب النطق من اعداد الباحثة، وكذلك برنامج الانشطة المتكاملة اعداد الباحثة، اختبار مهارة الادراك السمعي، واختبار مهارة الادراك البصري . وقد اظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج الانشطة المتكاملة في تنمية مهارات الادراك السمعي والبصري لدى اطفال الروضة ذوي اضطراب النطق، حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب الاطفال ذوي اضطراب النطق (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الادراك البصري ولصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة (0.01)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب الاطفال ذوي اضطراب النطق (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي على اختبار مهارات الادراك السمعي ولصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة (0.01)، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب الاطفال ذوي اضطراب النطق (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اضطرابات النطق ولصالح القياس البعدي عند مستوى الدلالة (0.01).

2. دراسة الجزائري (2018)

(صعوبة الادراك السمعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)

اجرية هذهِ الدراسة في العراق وتهدف الى:

أ- صعوبة الادراك السمعي لدى تلاميذ المرحة الابتدائية.

ب- الفرق ذو الدلالة الاحصائية على وفق النوع (ذكور ، اناث) في صعوبة الادراك السمعي لدى تلاميذ المرحة الابتدائية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلامذة الصف الرابع الخاص في مديرية تربية الرصافة الثالثة، وبعد أن استعمل الباحث اسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة تم اختيار (200) تلميذاً وتلميذة من تلامذة ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق مقياس صعوبة الادراك السمعي من أعداد الباحث، وقد استخدم الباحث اسلوب المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة وبأستخدام أداة الدراسة وهو مقياس صعوبة الادراك الاستماعي توصل الباحث الى النتائج الأتية:

أ- وجود مستوى عالي لصعوبة الادراك السمعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم حيث بالغة القيمة التائية المحسوبة (12.77) والجدولية (1.92) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) .

ب- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور ولإناث في صعوبة الادراك السمعي ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (13.82) وبأنحراف (3.29) اما متوسط استجابات الاناث فقد بلغ (11.16) وبأنحراف معياري (2.95) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتن للتحقق من دلالة الفروق بين الجنسين اتضح ان قيمة تاء المحسوبة هي (10.29) وهي اعلى من الجدولية البالغة (1.92) عند مستوى الدلالة (0.05) (الجزائري، 2018).

الفصل الثالث.... منهجية البحث وإجراءاتهِ

اولاً: منهج البحث The Research Methodology

استخدم الباحث في بحثهِ الحالي المنهج الوصفي وهو من أنسب المناهج لدراسة العلاقات الأرتباطية بين المتغيرات والتعرف الى الفروق فيما بينها من أجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة. ويعتبر المنهج الوصفي من اكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً ولاسيما في البحوث التربوية والنفسية (دويدري، 2000: 183).

ثانياً. مجتمع البحث وعينهِ The Research Population and Sample

يشمل مجتمع البحث الحالي جميع التلامذة بطيئي التعلم في الصف الرابع الابتدائي بالمدارس الإبتدائية لمركز محافظة بابل ولكلا الجنسين (ذكور – إناث) للعام الدراسي(2019–2020) والبالغ عددهم (402) قام الباحث باختيار عينة البحث بصورة قصدية مؤلفة من (40) تلميذاً وتلميذة، بواقع (20) تلميذاً، و(20) تلميذةً، يمثلون حوالي (10%) من مجتمع البحث.

رابعاً. أداة البحث The Research Device

قام الباحث بتبني مقياس صعوبة الادراك الاستماعي المعد من لدن فتحي مصطفى الزيات (2007) المكون من (20) فقرة، ونظراً لمضي (12) سنة على المقياس فقد عرضهُ الباحث على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي فحصل على موافقة لجميع الفقرات بنسبة (100%) كما موضح في جدول (1).

جدول (1)

نسبة موافقة الخبراء على صلاحية فقرات مقياس صعوبة الادراك الاستماعي باستخدام مربع كا^2

ت	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	النسبة المئوية	غير الموافقون	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
2	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20,	13	13	%100	صفر	13	3.84	دال

– أجراءات تحليل فقرات مقياس صعوبة الادراك الاستماعي:

يعد أسلوب المجوعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لذا اعتمدها الباحث في تحليل الفقرة وكما يأتي :

1. القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين الطرفيتين:

طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (60) تلميذاً وتلميذةً من تلامذة مجتمع البحث من بطيئي التعلم في صفوف التربية الخاصة. وبعد تصحيح اجابات المعلمين والمعلمات عن فقرات المقياس وتحديد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل تلميذ في مقياس صعوبة الادراك الاستماعي . تم تصحيح إجابة المفحوصين وحدد الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل تلميذ مفحوص، تم ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أدنى درجة، وتم تقسيم عينة التحليل الاحصائي الى مجموعتين المجموعة الاولى تمثل الدرجات العليا اما المجموعة الثانية فتمثل الدرجات الدنيا حيث تتكون كل مجموعة من (30) تلميذاً وتلميذة، ثم استعمل أختبار (t–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الدلالة الاحصائية للفروق، وقد بينت النتائج ان بعض قيم (ت) المحسوبة هي أصغر من قيمة (ت) الحرجة والبالغة (1.67)عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) ، مما ادى الى حذفها أذ حذفت الفقرة (3) وبذلك اصبح المقياس مكوناً من (19) فقرة فقط وكما موضح في جدول (2).

جدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبة الادراك الاستماعي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

1	3.10	0.66	2.73	0.64	2.18	دالة
2	3.14	0.69	2.50	0.57	3.86	دالة
3	3,03	0.73	2.73	1.01	1.30	غير دالة
4	3.13	0.73	2.47	0.81	3.32	دالة
5	3.20	0.71	2.17	0.91	4.88	دالة
6	3.13	0.73	2.47	0.81	3.32	دالة
7	2.93	0.82	2.50	0.86	1.98	دالة
8	3.13	0.73	2.47	1.30	2.44	دالة
9	2.93	0.90	2.53	0.62	1.98	دالة
10	2.90	0.80	2.013	1.00	3.25	دالة
11	2.97	1.03	2.03	1,18	3.24	دالة
12	2.97	0.80	2.17	0.83	3.77	دالة
13	2.90	0.66	1.80	0.84	5.60	دالة
14	2.97	0.66	2.00	0.78	5.12	دالة
15	3.13	0.73	1.97	0.85	5.70	دالة
16	3.00	0.74	2.17	1.11	3.40	دالة
17	3.13	0.77	2.23	0.89	4.15	دالة
18	3.07	0.69	2.43	0.97	2.90	دالة
19	3.40	0.62	2.53	0.86	4.47	دالة
20	3.40	0.81	1.17	0.69	6.29	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

تم حساب علاقة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك بأستعمال معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت معاملات الارتباط بينهما (0.75 – 0.26). مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي ولم تحذف اي فقرة منهُ والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

علاقة ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبة الادراك الاستماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.42	11	0.43
2	0.55	12	0.48
3	0.27	13	0.71
4	0.56	14	0.59
5	0.69	15	0.61
6	0.46	16	0.58
7	0.33	17	0.48
8	0.46	18	0.45
9	0.29	19	0.61
10	0.60	20	0.76

2. الثبات Reliability

من اجل التحقق من ثبات المقياس أستعمل الباحث معادلة ألفا كرونباخ على عينة ثبات مقياس صعوبة الادراك الاستماعي وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,85) وتعد هذه مقبولة ويمكن الركون اليها لأغراض البحث العلمي.

3. الصدق(Validity) :

ويتعلق الصدق بالهدف الذي يعد الاختبار من اجله فلاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس السمة او الخاصية التي اعُد من اجلها (ابوعلام، 2011 : 234).

أ. الصدق الظاهري (Face validity) :

إن من افضل الطرق المستعملة في الحصول على صدق المقياس هي صلاحيتهُ ظاهرياً في قياس السمة أو المتغير المراد قياسهُ (بلوم واخرون، 1983: 56). وتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الاداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس قد حظيت بموافقة المحكمين حيث كان الاتفاق بنسبة (100%) كما موضح في جدول رقم (1).

ب. صدق البناء :(Construci Validitys)

يوصف بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحياناً بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي. ويشير الى مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين . وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس صعوبة الادراك الاستماعي من خلال:

1- ايجاد القوة التميزية بطريقة العينتين الطرفيتين، والجدول (2) يوضح ذلك.

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الفصل الرابع.... عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وكما يلي:

الهدف الاول: مستوى صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم .

تم حساب الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لاجابات افراد العينة البالغ عددهم (40) تلميذاً وتلميذة عن مقياس صعوبة الادراك الاستماعي وتبين أن المتوسط الحسابي لاجاباتهم قد بلغ (53.51) درجة، وبأنحراف معياري قدره(10.44) وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة تبين أنهُ دال عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (39) أذ أن القيمة التائية المحسوبة البالغة(32.38) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.68). وكما هو موضح في الجدول(4).

جدول (4)

مستوى صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
صعوبة الادراك الاستماعي	**40**	53.51	10.44	32.38	1.68	**دالة**

من خلال النتائج في الجدول السابق يتضح أن التلامذة بطيئي التعلم لديهم مستوى عالي من صعوبة الادراك الاستماعي وهذهِ النتيجة تتفق مع ما توصل الية كيرك وكالفانت بأن صعوبة التعلم الانمائية ومنها صعوبة الادراك الاستماعي يؤدي الى صعوبات تعلم اكاديمية وأن للإدراك السمعي اهمية كبيرة في تعلم مهارات القراءة والكتابة (كيرك وكالفانت،1988: 19).

الهدف الثاني: مستوى الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) .

قام الباحث بأستخراج الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لأستجابات كلا الجنسين الذكور والاناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (53.61) وانحراف معياري (11.14)، أما المتوسط الحسابي لأستجابات الإناث فقد بلغ (**53.46**) وبأنحراف معياري (9.98)، وبأستخدام الاختبار التائي (T– test) لعينتين مستقلتين لتحقق من دلالة الفروق بين متوسط أستجابات الفئتين، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0.46) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2.01) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) وهذا يعني لا توجد فروق ذات دالة احصائياً بين الذكور والاناث وكما موضح في الجدول رقم (2) .

جدول رقم (2)

الفروق بين استجابات الجنسين (ذكور– أناث) على مقياس صعوبة الادراك الاستماعي لدى التلامذة بطيئي التعلم

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	**20**	**53.61**	**11.14**	**0.46**	**2.01**	**غير دالة**
أناث	**20**	**53.46**	**9.98**			

من خلال النتائج السابقة يتضح لا وجود لفروق في مستوى صعوبة الادراك الاستماعي بين الجنسين (الذكور والاناث).

- التوصيات:

1. الاهتمام من قبل وزارة التربية بفئة التلامذة بطيئي التعلم.
2. عقد المؤتمرات والندوات لتوعية اولياء الامور والمعلمين بأسباب صعوبة الادراك الاستماعي وسبل التعامل مع الاطفال الذين يعانون منهُ.

- المقترحات:

1. يجب توفير البرامج العلاجية والتنموية لمساعدة التلامذة الذين يعانون من صعوبة الادراك الاستماعي.
2. اجراء دراسات عديدة في مجال صعوبة الادراك الاستماعي للوقوف على اهم اسبابها وسبل علاجها.

المصادر

1. ابراهيم ، مجدي عزيز (2002) مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب.
2. ابو علام ، رجاء محمود (2011) : صعوبات التعلم النمائية وأثارها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، ط1، دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. بلوم ، بنسيامين ، وآخرون (1983) : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي، دار ماكيدوهيل، الطبعة العربية، القاهرة، مصر.
4. توني، سهير كامل (2015) فاعلية برنامج باستخدام الانشطة المتكاملة في تنمية مهارات الادراك السمعي والبصري لدى اطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق، المنيا، مصر.
5. الاحرش، يوسف ابو القاسم والزبيدي، محمد شاكر (2008) : صعوبات التعلم، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
6. الياسري، حسين نوري (2006) : صعوبات التعلم الخاصة، ط1، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان.
7. الجزائري، حيدر كريم (2018) صعوبات الادراك السمعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية الامام الكاظم، بغداد، العراق.
8. السامرائي، مهدي صالح والجبوري، ايناس جهاد (2015) : التلامذة بطيئوا التعلم واساليب التعامل معهم، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
9. العقيل، ابراهيم (2003) : الشامل في تدريب المعلمين، ط1، دار المؤلف للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
10. القيسي، عامر ياس خضير والجبوري، احمد رزاق حمزه (2018) الاستعداد الكتابي لدى التلامذة بطيئي التعلم، مجلة التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، العدد/.40
11. حسن ، محمد وانيس ، عبد الناصر ،(1998) انماط التعلم والتفكير واستراتيجية التعلم وعلاقتها بالمهارات اللغوية العامة لدى طلاب الجامعة ، مجلة المنصورة .
12. خوري ، تومان جورج (2002) : الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم ، ط1 ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
13. خصاونة ، محمد احمد والاحمد، فراس احمد والخوالدة، محمد عبد ربة (2008) : اثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الادراك السمعي في تحسين الوعي الصوتي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في منطقة عسير ، جامعة السلطان قابوس، المملكة السعودية.
14. دويدري، رجاء وحيد (2000) البحث العلمي: أساسياتهُ النظرية وتطبيقاتهُ العملية، ط1، دار الفكر، دمشق، سورية.
15. الزيات ، فتحي مصطفى ،(2007) قضايا معاصرة في صعوبات التعلم ، ط1، دار النشر للجامعات ، مصر .
16. الزيادي، أحمد محمد واخرون (2001) تعليم الطفل بطيء التعلم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
17. الشريف ،عبد الفتاح عبد المجيد ،(2011) التربية الخاصة وبرامجها العلاجية ،ط1 مكتبة الانجلو، القاهرة ، مصر.

18. الطريحي، فاهم حسن وهادي ، زينب علي ، (2015) القدرات المعرفية لأطفال ذوي صعوبات تعلم ، ط1، دار الايام ،عمان .

19. الظاهر، قحطان احمد ،(2012) الاعاقة الذهنية وبطء التعلم ، ط1 ، دار وائل ، عمان، الاردن.

20. العتوم، عدنان يوسف (2012) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط3، دار المسير، عمان، الاردن.

21. كيرك وكالفانت (1988) صعوبات التعلم الاكاديمية والانمائية، ط1، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، السعودية، ترجمة السرطاوي، زيدان احمد والسرطاوي، عبد العزيز.

22. نبيل، عبد الهادي وأخرون (2000) بطء التعلم وصعوباته، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

29. نجادات ، منجد محمد حسن، (2018) تقيم مستوى القلق لدى الطلبة بطيء التعلم في مدينة مكة المكرمة ، جامعة ام القرى.

30. هادي، زينب علي (2011) القدرات المعرفية على وفق مقاييس مكارثي للتلامذة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل.